

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (2) فصل في شروط وجوب الصلاة والصلوات المسنونة.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا درس ثاني عشر بشرح مختصر ابي شجاع في الفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه هذا مجلسنا الثاني بشرح كتاب الصلاة الدرسة اللي فات كنا اتكلمنا عن - [00:00:14](#)

مواقيت الصلاة وعرفنا اول ان الصلوات المفروضات خمس وما دون ذلك فانما هو سنة وليس بفرض عرفنا ايضا مواقيت الصلوات فقلنا ان صلاة الظهر اول وقتها زوال الشمس واخره اذا صار ظل كل شيه مثله بعد ظل الزوال - [00:00:31](#)

والعصر واول وقتها الزيادة على ظل المثل واخره في الاختيار الى ظل المثلين وفي الجواز الى غروب الشمس والمغرب ووقتها واحد وهو غروب الشمس واخره الى اذا غاب الشفق الاحمر - [00:00:56](#)

وهذا هو القول القديم المعتمد في هذه المسألة والعشاء اول وقتها واول وقتها اذا غاب الشفق الاحمر واخره في الاختيار الى ثلث الليل وفي الجواز الى طلوع الفجر والصبح واول وقتها طلوع الفجر الثاني - [00:01:13](#)

واخره في الاختيار الى الاسفار وفي الجواز الى طلوع الشمس دي رؤوس المسائل اللي اتكلمنا عنها في الدرس اللي فات المصنف رحمه الله تعالى شرع في فصل جديد في شروط وجوب الصلاة - [00:01:31](#)

فقال رحمه الله تعالى ورضي عنه فصل وشرائط وجوب الصلاة ثلاثة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل والتكليف شروط وجوب الصلاة معنى شروط وجوب الصلاة هو انها اذا اجتمعت في انسان وجبت الصلاة - [00:01:47](#)

هذه الشروط اذا اجتمعت في انسان وجبت الصلاة على هذا الشخص شروط وجوب الصلاة ثلاثة اشياء اولها وهو الاسلام الثاني وهو البلوغ والثالث وهو العقل. ويمكن ان ندمج البلوغ مع العقل فنقول التكليف - [00:02:10](#)

فشروط وجوب الصلاة الاسلام وكذلك التكليف. فتجب الصلاة على كل مسلم مكلف اول هذه الشروط هو الاسلام ودليل آ وجوب الصلاة على المسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما بعث معاذنا الى اليمن - [00:02:37](#)

قال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اول شيه - [00:02:58](#)

امر به معاذنا اذا دعا اهل اليمن قال اول شيه ادعوهم الى الاسلام ان هم دخلوا في الاسلام فاعلمهم بالصلاة. يبقى اذا علمنا من ذلك ان الصلاة لا تجب الا على من كان مسلما - [00:03:14](#)

لما نقول الاسلام معنى ذلك ان الصلاة لا تجب على الكافر الاصلي والكافر الاصلي هو اليهودي او النصراني او غير ذلك من ملل الكفر فهؤلاء لا تجب الصلاة عليهم لاننا قلنا شرط وجوب الصلاة - [00:03:28](#)

على الشخص ان يكون مسلما يبقى اذا غير المسلم اللي هو الكافر الاصلي هذا لا تجب عليه الصلاة لكن لما نقول لا تجب عليه الصلاة معنى ذلك انه لا يطالب بها في الدنيا - [00:03:48](#)

المقصود بعدم الوجوب يعني عدم وجوب المطالبة فلا يقال لشخص كافر تعال صل وانما يقال له اسلم فاذا اسلم وجبت عليه الصلاة

هذا بالنسبة للكافر الاصلي. قلنا لا تجب عليه الصلاة وجوب مطالبة - [00:04:03](#)

في الدنيا وجوب المجازاة اه بالنسبة لوجوب المجازاة هي واجبة عليه بمعنى ان الكفار مخاطبون باصول الشريعة مخاطبون بالاسلام مطالبون بالدخول في الاسلام وكذلك هم مطالبون بفروع الشريعة على الاصح - [00:04:22](#)

وفروع الشريعة يعني الاحكام العملية زي الصلاة والصيام والزكاة الى اخره فاذا لم يصلي هذا الكافر بان بان يدخل في الاسلام ويتوب الى الله سبحانه وتعالى ويصلي فهذا سيزداد عذابا يوم القيامة فوق العذاب لتركه لهذه الفروع - [00:04:43](#)

من الشريعة. دل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى وهو يخبر عن حال اهل النار والخطاب الذي يجري بينهم وبين الملائكة تقول الملائكة ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين - [00:05:04](#)

ولم نك نطعم المسليين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فالله سبحانه وتعالى بين ان سبب عذاب هؤلاء في النار انهم كانوا لا يصلون في الدنيا مع كونه من المكذبين - [00:05:21](#)

يبقى بنقول الصلاة لا تجب على الكافر وجوب مطالبة في الدنيا لكن تجب عليهم من جهة اخرى باعتبار انهم مخاطبون بفروع الشريعة وفائدة ذلك اننا لو قلنا انهم مخاطبون بفروع الشريعة فانهم سيحاسبون على - [00:05:38](#)

هذه الفروع يوم القيامة يوم القيامة طب هذا الذي ذكرناه في الكافر الاصلي. طب الكافر غير الاصلي الكافر غير الاصلي اللي هو المرتد المرتد الذي اسلم ثم خرج عن الاسلام الى اي ملة اخرى من الملة - [00:05:56](#)

ما فيش فرق بين ان يكون يهوديا او ان يكون نصرانيا او ان يكون مجوسيا لا فرق بين هذا قل له لان الكفر كله ملة واحدة فالمرتد هو الذي اسلم - [00:06:14](#)

ثم خرج عن الاسلام فهذا نقول تجب عليه الصلاة ويطلب بها في الدنيا بحيث انه اذا عاد الى الاسلام فانه يجب عليه قضاء الصلوات التي لم يصلها حينما ارتد طب الكافر الاصلي؟ احنا قلنا الكافر الاصلي لا تجب عليه وجوب مطالبة - [00:06:29](#)

وبالتالي لو عاد الى الاسلام او لو دخل في الاسلام فنقول لا يجب عليه القضاء يبقى عرفنا الان الفرق بين الكافر الاصلي والكافر غير الاصلي الكافر الاصلي اللي هو اليهودي النصراني المجوسي. وهذه من - [00:06:50](#)

الكثيرة المعروفة كافر غير الاصلي المقصود به المرتد اللي هو من كان مسلما وخرج عن الاسلام الى غيره من الملل الكافر الاصلي لا تجب عليه الصلاة وجوب مطالبة المرتد تجب عليه الصلاة وجوب مطالبة - [00:07:07](#)

ويقال له اسلم وصلي واذا عاد الى الاسلام فانه يطالب بقضاء ما عليه من الصلوات الكافر الاصلي مخاطب بفروع الشريعة وعلى ذلك اذا جاء يوم القيامة فانه يحاسب امام الله سبحانه وتعالى على كل شئ تركه من الاسلام حال الحياة - [00:07:26](#)

المرتد لابد كذلك ان يفعل ما امره الله سبحانه وتعالى به بان يعود للاسلام ويفعل ما امر الله عز وجل والا فانه يقتل لردته. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [00:07:47](#)

فلذلك بنقول الاسلام لما نقول الاسلام شرط من شروط وجوب الصلاة المقصود بذلك الاسلام ولو فيما مضى. العبارة دي مهمة جدا لما نقول شرط وجوب الصلاة الاسلام ولو فيما مضى - [00:08:03](#)

علشان يدخل في ذلك المرتد فالمرتد كان مسلما فيما قد مضى فتجب عليه الصلاة فاذا عاد للاسلام فلا بد ان يقضي ما فاته من الصلوات لما نقول ولو فيما مضى هل يدخل في ذلك الكافر الاصلي - [00:08:20](#)

لا لانه لم يكن مسلما وبالتالي لا يجب عليه قضاء ما فاته لان الصلاة لم تكن واجبة عليه وجوب مطالبة طيب ده الشرط الاول وهو الاسلام الشرط الثاني لوجوب الصلاة - [00:08:38](#)

وهو البلوغ ولما نقول البلوغ يعني لا تجب الصلاة على الصبي الذي لم يبلغ ولا تجب على الصبية التي لم تبلغ لكن اذا بلغ سبع سنين فانهما يؤمران بهذه الصلاة من باب التمرين - [00:08:55](#)

ويؤمران بالطهارة اذا بلغ عشر سنين اه فهنا يكون الضرب على الترك وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهما في المضاجع - [00:09:15](#)

فبنقول الولي ولي امر الصبي يجب عليه ان يأمره ابن سبع سنين بالصلاة وكذلك اذا تهاون وهو ابن عشر فانه يضربه على ترك هذه الصلاة حتى يعتاد عليه طبعاً هنا الضرب - [00:09:34](#)

ضرب تأديب مش ضرب انتقام يوجع الطفل ضرباً علشان يصلي او علشان يصوم الى اخر ذلك لأ هذا لا ينبغي ينبغي ان يترفق به الى ابعد الحدود والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما كان الرفق في شيء - [00:09:56](#)

الا زانه وما نزع من شيء الا شانه قال عليه الصلاة والسلام ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره. دائماً الرفق يأتي بخير والشدة كثيراً ما تأتي بشر - [00:10:14](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ارفق الناس وصفه الله سبحانه وتعالى بوصف جامع في كتابه فقال ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فلم يكن كذلك عليه الصلاة والسلام. وربنا سبحانه وتعالى من اسمائه الرفيق - [00:10:31](#)

ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره فبنقول ابنه سبع سنين يجب على ولي امره ان يأمره بالصلاة ويأمره كذلك بالطهارة لهذه الصلاة. لانه لا يمكن ان يصلي وهو محدث - [00:10:50](#)

اذا بلغ عشر سنين يضرب هذا الصبي على تهاونه في الصلاة ان تهاون فيها لكن الضرب هنا ضرب تأديب وليس ضرب انتقام وليس تنفيراً عن امر الصلاة وامر العبادات من حيث لا يحتسب لانه - [00:11:04](#)

لانه صبي بنقول يجب على الولي امر الصبي المميز اذا بلغ سبع سنين قبل سبع سنين هنا يسن يسن ان يأمره بالصلاة لكن لا يجب عليه وانما لم يجب عليه لانه نادر. نادر ان يكون اقل من هذا السن من سبع سنين - [00:11:24](#)

ويكون مميزة وقد صح عند البخاري ان عمرو بن سلمة كان يؤم قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست او سبع سنين فدل ذلك على انه كان قد تعلم الصلاة قبل سبع سنين. ولهذا لا نقول يسن للولي - [00:11:48](#)

ان يعلم او ان يأمر الصبي بالصلاة حتى وهو دون السبع سنين. لكن متى يجب عليه؟ اه اذا بلغ سبع سنين يضرب هذا الصبي وهو ابن عشر اذا تهاون في امر هذه الصلاة - [00:12:10](#)

يبقى الحاصل الان بنقول من شروط وجوب الصلاة البلوغ. دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى يحتلم الصبي قبل الاحتلام قبل البلوغ - [00:12:26](#)

مرفوع عنه القلم هو مرفوع عنه القلم غير مكلف بالتكاليف الشرعية الثالث وهو العقل لكن قبل ان اتكلم عن العقل البلوغ يتحقق بماذا يتحقق البلوغ باحدى ثلاث. بالاحتلام او نقول بنزول المنى - [00:12:42](#)

سواء بالاحتلام او بغيره فمتى نزل المنى من الذكر او الانثى فقد بلغ بذلك وصار مخاطباً بالشرائع العلامة الثانية الحيض بالنسبة للانثى. فمتى حاضت الانثى فقد بلغت العلامة الثالثة هو الوصول الى عمر خمستاشر سنة قمرية - [00:13:06](#)

فمتى لم يرى الذكر الاحتلام او الانثى لم ترى الاحتلام ولم ترى الحيض فعند استكمال خمستاشر سنة قمرية صار مكلفاً بذلك. واحنا عرفنا قبل كده ان السنة القمرية تلتمية اربعة وخمسين يوم وثمانية واربعين دقيقة - [00:13:28](#)

ليست كالسنة الميلادية المعروفة هذا هو الشرط الثاني الشرط الثالث لوجوب الصلاة وهو العقل العقل وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم ايضاً في الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ - [00:13:49](#)

وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل يبقى اذا عقل فانه يكون مكلفاً بنقول العقل فمعنى ذلك انه لا تجب الصلاة على المجنون ولما نقول لا تجب الصلاة على المجنون - [00:14:06](#)

اذا افاق هذا المجنون فهنا نقول لا يجب عليك قضاء الصلوات لانك لم تكن مكلفاً بها لانها لم تكن واجبة عليك مثال ذلك زيد عنده تمتناشر سنة اصيب بالجنون بسبب حادث - [00:14:24](#)

فمر عليه هذا الجنون خمس سنين ثم انه افاق من هذا الجنون وشافى رب العالمين سبحانه وتعالى زيدا من هذا المرض هذه السنوات الخمس هل يجب عليه ان يقضيها لا لا يجب عليه ان يقضي هذه الصلوات التي فاتته لانه لم يكن مكلفاً بها - [00:14:45](#)

يبقى عرفنا الان ان العقل شرط من شروط وجوب الصلاة من لم يكن عاقلاً فلا تجب الصلاة عليه الشيخ يقول هنا وهو التكليف يعني

البلوغ والعقل هو التكليف وليس الاسلام والبلوغ العقل - [00:15:10](#)

لا ده احنا اتفقنا ان الكافر مكلف زي ما احنا عارفين الجن كذلك مكلفون التكليف يطلق على البلوغ والعقل. وكل بالغ عاقل هو مكلف قل له بالغ عاقل هو مكلف - [00:15:29](#)

يبقى احنا الان عرفنا المسائل المتعلقة بوجوب الصلاة او شرائط وجوب الصلاة شيخ رحمه الله تعالى شرع بعد ذلك ايضا في فصل جديد فقال فصل والصلوات المسنونة قمص فهذا فصل عقده المصنف رحمه الله تعالى في الصلوات المسنونة والرواتب - [00:15:45](#) والمسنون يعني المستحبة التي يستحب للمكلف ان يفعلها. فان فعل ذلك اثابه الله تعالى توابا عظيما واذا تهاون في شأن هذه الصلوات المستحبات فانه لا يأثم فانه لا يفهم لكن يكون على حذر - [00:16:07](#)

ليكون على حذر لان من تهاون في شأن النوافل تهاون في شأن غيرها من الفرائض لذلك كان الائمة ربما رد البعض منهم شهادة من تهاون في امر النوافل. مع انها ليست بواجبة - [00:16:27](#)

لكن التهاون في شأن الصلوات عموما سواء كانت نفل نفلا او كانت فرضا يدل على امر وهو اشكالية الايمان دي ما في تزبذب في ايمانه القلبي ولهذا لو كان الشخص - [00:16:44](#)

قوي الايمان لظهر اثر ذلك على اعمال الجوارح. ومن اهم اعمال الجوارح هي الصلاة لذلك سجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس ايمانا كان من اكثر الناس صلاة - [00:17:03](#)

وكانت الصلاة قرّة عين له صلى الله عليه وسلم وكان يقول حب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرّة عيني في الصلاة الطريف ان كثير من الناس يقتصر على الشق الاول من الحديث - [00:17:20](#)

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قب الي من دنياكم الطيب والنساء يقول وانا كذلك احب الطيب والنساء. طيب اكمل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرّة عيني في الصلاة - [00:17:41](#)

لماذا لم تتأسى به صلى الله عليه وسلم في هذا الامر ايضا فالشاهد الان ان المحافظة على هذه النوافل شأنها عظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى. في الحديث القدسي يقول رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:17:56](#)

وما تقرب الي عبدي باحب الي مما افترته عليه عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فان احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ورجله التي يمشي بها - [00:18:12](#)

ويده التي يبطش بها. ولئن سألتني لاعطينه وقال ان استعاذني لاعيذه يبقى ده اثر ونتيجة للمحافظة على النوافذ والمداومة على هذه النوافل لذلك لا يمكن ابدان تتعجب وانت تقرأ في سير الصحابة - [00:18:33](#)

رضي الله تعالى عنهم جميعا. وفي سير السلف الصالح كيف انهم كانوا يحافظون على هذه العبادات ليه لمازا لا نتعجب لاننا عرفنا ان سبب المحافظة على هذه العبادات وهذه النوافل هو ما وقر في قلوب هؤلاء - [00:18:54](#)

من الايمان ومن شدة الايمان عمر رضي الله تعالى عنه يذكر عنه في السير ان من كثرة قيامه بالليل وبكائه بالليل قطت هذه الدموع خطوطا في وجه عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:19:10](#)

وابو بكر كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تصفه بانه رجل اسيف لا يكاد الناس يسمعون قراءته من شدة البكاء في الصلاة وعثمان رضي الله تعالى عنه كان يقوم الليل كله - [00:19:30](#)

بركعة واحدة يقرأ فيها القرآن كله يقرأ فيها القرآن قل له وهكذا كان كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبنقول المحافظة على شأن هذه الصلوات مهم جدا اه نعم ليست بواجبة لكن في نفس الوقت - [00:19:49](#)

هي من الاهمية بمكان بالنسبة للمكلف. بالنسبة للامر الاخروي لما فيه من الثواب وكذلك الامر الدنيوي حتى يصل عند الله سبحانه وتعالى الى درجة المحبوبة وهذه الدرجة العظيمة التي من وصل اليها - [00:20:12](#)

وقد حاز بذلك الخير العظيم. فبنقول الان الصلوات المستحبة هي ما دون الصلوات الخمس علشان احنا قررنا في الدرس اللي فات قلنا الله سبحانه وتعالى لم يفترض علينا الا خمس صلوات اليوم واللييلة - [00:20:30](#)

ما دون هذه الصلوات الخمس فهو نفل فهو تطوع فهو مندوب ومستحب ليس بواجب وهذه الصلوات المستحبة او الصلوات المسنونة تنقسم الى قسمين القسم الاول قسم تستحب فيه الجماعة والقسم الثاني - [00:20:48](#)

لا تستحب فيه الجماعة بل يستحب ان تصلى فرادى هنالاح هنا ان نلاحظ ان صلاتها في جماعة او عدم صلاتها في جماعة هذا على الاستحباب وليس على الوجوب اما القسم الذي تستحب فيه الجماعة - [00:21:10](#)

فيشمل اولاً صلاة عيد الاضحى ولا مسنونة ومستحبة ويسن كذلك ان تصلى في جماعة يبقى هي في ذاتها مستحبة وكذلك ان تصلى في جماعة هذا ايضاً امر مستحب طب اذا لم يصلها في جماعة يبقى خلاص يأتي بهذه الصلاة ولو كان منفرداً - [00:21:32](#)

ايضاً من المسنونات صلاة عيد الفطر وصلاة عيد الفطر ايضاً تستحب فيها الجماعة ايضاً صلاة كسوف الشمس هذه من الصلوات المسنونات التي تستحب في جماعة صلاة خسوف القمر هذه من الصلوات المسنونات التي تستحب - [00:21:56](#)

فيها الجماعة صلاة الاستسقاء هذه من الصلوات المسنونات التي تستحب فيها الجماعة صلاة التراويح هذه من الصلوات المسنونات التي تستحب فيها الجماعة. التراويح احنا عارفينها تصلى في رمضان بعد العشاء - [00:22:21](#)

ويسن ان تصلى ركعتين ركعتين اقلها ركعتان واكثرها عشرون ركعة ولا يجوز ان تصلى اربع ركعات بتسليمة واحدة لانها لم ترد بهذه الكيفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من - [00:22:41](#)

الصحابة وده هنتكلم عنه ان شاء الله بعد ذلك. لكن بنقول هذه الصلوات الست مندوبات يسن ان تصلى في جماعة لانها وردت هكذا لما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يراعي الجماعة في كل هذه الصلوات - [00:22:59](#)

لكن في نفس الوقت لم يشترط عليه الصلاة والسلام الجماعة فاخذنا الاستحباب من فعله فالاصل في فعله عليه الصلاة والسلام هو الاستحباب والندب القسم الساني من النوافل وهي قسم لا تستحب فيه جماعة - [00:23:20](#)

بل يستحب ان تصلى فرادى وهذا ايضاً ينقسم الى نوعين هذا القسم اللي هو الصلوات المسنونات التي لا تستحب فيها الجماعة الى نوعين نوع منها تابع للفرائض والساني غير تابع للفرائض - [00:23:41](#)

يعني ايه ولا مسنونة تابعة للفرائض يعني مرتبطة بالصلوات الخمس تشرع وتطلب مع طلب الفرض زي الظهر مثلاً فهي تشرع وتطلب ويطلب معها السنة القبلية والبعدية لكن طبعاً الطلب في الظهر على وجه الفرضية - [00:24:03](#)

والطلب في السنن انما هو على وجه الاستحباب. النوع الاول التابع للفرائض. النوع الثاني وهو غير التابع للفرائض لكن قبل ما نتكلم عن النوع الثاني برضو فيه مسألة ثانية احنا بنقول النوع التابع للفرائض - [00:24:26](#)

الصلوات المسنونة التابعة للفرائض هذه مرتبطة بالفريضة لكن هل هي على مرتبة واحدة ليست على مرتبة واحدة بل منها ما هو مؤكد ومنها ما هو غير مؤكد فاذا السنن التابعة للفرائض - [00:24:47](#)

منها ما هو مؤكد ومنها ما هو غير مؤكد. يأتي السؤال الان ما معنى المؤكد المؤكد هو الذي واظب عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بخلاف غير المؤكد - [00:25:05](#)

غير المؤكد لم تحصل منه مواظبة على هذه الصلوات كان احياناً يفعلها واحياناً لا يفعلها عليه الصلاة والسلام المسنونات التابعة للفرائض التي هي مؤكدة ما هي عشر ركعات سنة الفجر القبلية وهي ركعتان - [00:25:22](#)

سنة الظهر القبلية وهي ركعتان سنة الظهر البعدية وهي ركعتان سنة المغرب البعدية وهي ركعتان سنة العشاء البعدية وهي ركعتان هذه هي السنن التابعة للفرائض وهي مؤكدة واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدع هذه الصلوات - [00:25:43](#)

ثبت ذلك في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته - [00:26:09](#)

وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح وهذا الحديث رواه الشيخان دي السنن التابعة للفرائض وهي مؤكدة. طب غير المؤكدة غير مؤكدة اولاً ركعتان اضافيتان قبل الظهر فعلى ذلك سيصلي قبل الظهر قد ايه - [00:26:30](#)

فيصلي قبل الظهر اربع ركعات ان شاء فصل بين هذه الركعات الاربع بسلام فيصلي طبعاً ركعتين ركعتين وان شاء صلى هذه الركعات

الاربع بتشهد واحد وبسلام واحد وان شاء ان يصلي هذه الركعات كما يصلي صلاة الظهر - [00:26:58](#)

بتشهدين وسلام واحد كل هذا جازية الان اول السنن التابعة للفرائض والتي هي غير مؤكدة ان يصلي ركعتين اضافيتين قبل الظهر يبقى هنا سيصلي ركعتين تونة غير مؤكدة وسيصلي ركعتين اخرى - [00:27:25](#)

وهي سنة مؤكدة ايضا من السنن غير المؤكدة ركعتان اضافيتان بعد الظهر فتكون اثنتان مؤكنتين واثنتان غير مؤكنتين معنى ذلك سيصلي اربعا قبل الظهر واربعاً بعد الظهر اثنتين منها مؤكدة واثنتين اخرى غير مؤكدة واثنتين اخرى غير مؤكدة - [00:27:46](#)

من السنن غير المؤكدة ايضا اربع ركعات قبل صلاة العصر هذه من السنن الرواتب غير المؤكدة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم وحث عليها وكان يقول رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وهذا الحديث رواه ابو داوود وغيره - [00:28:13](#)

كذلك من السنن الرواتب التي هي غير مؤكدة ركعتان قبل المغرب هذه سنة لكن غير مؤكدة وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم صلو قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة - [00:28:37](#)

صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء لما يقول صلى الله عليه وسلم لمن شاء فهذا علامة على ايش هذا علامة على ان هذه الصلاة غير واجبة لانه لا يجتمع التخبير مع الوجوب - [00:28:58](#)

من السنن النوافل غير المؤكدة ركعتان قبل العشاء صلي ركعتين قبل صلاة العشاء وهذه ايضا من السنن الراتبة لكن غير المؤكدة وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين - [00:29:15](#)

صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء طيب بين كل اذنين بمعنى الاذنين هنا اذان هما الاذان والاقامة وانما اطلق على الاقامة اذانا من باب التغليب زي كده الشمس والقمر يطلق عليهما القمران - [00:29:30](#)

ليه؟ من باب التغليب فبنقول ان صلاة الرواتب منها ما هو مؤكد ومنه ما هو غير مؤكد بالنسبة لصلاة الجمعة احنا عارفين ان الجمعة فرض وده سيأتي اصل مستقل للكلام عن صلاة الجمعة - [00:29:52](#)

وصلاة الجمعة هذه بنصليها بدلا عن صلاة الظهر طيب السنن المتعلقة بصلاة الظهر هل ايضا تتعلق بالجمعة الجواب نعم. بنقول هنا بالنسبة لصلاة الجمعة هي كالظهر. فعلى ذلك يصلي ركعتين قبلها - [00:30:11](#)

ويصلي ركعتين بعدها وهاتان مؤكدتان ويضاف على القبلية والبعديّة اثنتين او اثنتان غير مؤكنتين يبقى صلاة الجمعة زي ظهر تماما يسن ان يصلي قبلها ركعتين وبعدها ركعتين سنة مؤكدة او يصلي اربعا قبلها واربعاً بعدها - [00:30:31](#)

على ما ذكرناه ده كده بالنسبة للقسم الاول من السنن التي تستحب ان تصلى فرادى قلنا منها نوع مرتبط بفرائض واتكلمنا عنه النوع الثاني وهو غير تابع للفرائض. يبقى هذه سنة - [00:30:52](#)

اني صلي فرادى وهي غير تابعة للفرائض اول هذه السنن وهي الوتر والوترك تصلى بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر اقلها ركعة واكثرها احدي عشر ركعة لا يجوز للانسان ان يصلي الوتر اكثر من ذلك - [00:31:14](#)

الان صلي الوتر حداثر ركعة وهنا نقول يجوز لك ان تصليها بسلام واحد وتشهد واحد في اخر ركعة ولك ان تفصل بين كل ركعتين بسلام على ان تجعل الركعة الاخيرة لوحدها - [00:31:40](#)

هل يمكن ان يقمت في الوتر في صلاة الوتر القنوت في الوتر مكروه المقصود بالقنوت يعني الدعاء. الدعاء بعد الركوع الا في النصف الثاني من شهر رمضان فيستحب القنوت بداية من النصف الثاني - [00:31:58](#)

في الوتر وليس في كل السنة فاذا رفع من الركوع يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فهنا نقول اسجد مباشرة ولا تقنط الا اذا كنت في النصف الثاني من شهر رمضان فيستحب القنوت في صلاة الوتر - [00:32:20](#)

تكلمنا عن الوتر من هذه السنن ايضا المستحبة اللي هي غير تابعة للفرائض صلاة الضحى وصلاة الضحى هي صلاة الاوابين وهي من اعظم النواة الاجرم عند الله سبحانه وتعالى صلاة الضحى - [00:32:42](#)

اقلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات وله ان يصلي هذه الركعات الثمانية بتشهد واحد وبسلام واحد اذا اراد ذلك على وجه الاتصال لكن

الافضل ان يسلم بعد كل ركعتين وقت صلاة الضحى - [00:33:01](#)

يكون من ارتفاع الشمس قدر رمح الى وقت الزوال عند الظهيرة احنا عرفنا من الدرس اللي فات ايه هو وقت الزوال وقت زوال الشمس اللي هو وقت دخول الظهر فيمكن ان يصلي الضحى الى هذا الوقت - [00:33:22](#)

ويبدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس يعني ايه من ارتفاع الشمس يعني حننتظر طلوع الشمس شروق الشمس ننتظر بعد ذلك حوالي اتناشر دقيقة وبعد كده يكون قد دخل وقت صلاة الضحى. فتصلي الضحى اذا اردت ذلك فما شئت - [00:33:40](#)

الى ثمان ركعات ايضا من السنن المستحبة غير التابعة للفرائض صلاة التهجد وصلاة التهجد هي صلاة التطوع بعد الاستيقاظ من النوم شرط ان يكون قد صلى العشاء بمعنى ان صلاة التهجد - [00:34:00](#)

تكون بعد ان ينام الانسان ثم يستيقظ من الليل ويكون قد صلى العشاء اما قبل النوم او بعد النوم المهم عندنا الان ان يكون قد صلى العشاء اما قبل النوم او بعد النوم المهم ان يكون قد صلى العشاء. صلاة الليل - [00:34:21](#)

هي كل صلاة بعد العشاء سواء نام او لم ينام وبالتالي سنجد ان سنة العشاء البعدية من صلاة الليل صلاة التهجد ايضا من السنن قيام الليل من السنن وهي ايضا من صلاة الليل - [00:34:46](#)

يبقى الخلاصة في ذلك ان الليل اعم من صلاة التهجد لان صلاة الليل هي كل صلاة صليت بعد العشاء سواء نام ام لا اما التهجد فهو الصلاة بعد العشاء بشرط ان يكون قد نام واستيقظ من النوم. كلاهما مستحب لكن التهجد اشد استحبابا. قال الله عز وجل ومن -

[00:35:08](#)

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الشيخ رحمه الله تعالى يقول هنا والصلوات المسنونة خمس العيدان

والكسوفان والاستسقاء. طبعا هنا بتكلم الصلوات المسنونة التي تسني في جماعة - [00:35:34](#)

التي لا تسني في جماعة تسن ان تصلى فرادى تكلم عنها بعد ذلك فقال والسنن التابعة للفرائض تبع عشرة ركعة وعرفنا ان منها ما هو مؤكد ومنها ما هو غير مؤكد. قال ركعتا الفجر - [00:35:57](#)

واربع قبل الظهر وركعتان بعده. لو انه لم يصلي الركعات المسنونات قبل الظهر. ممكن يصليها بعد الظهر هذا يجوز لا بأس به له ان يصليها بعد الظهر ان فاتته قبلها - [00:36:13](#)

باعتبار ان السنة القلبية يدخل وقتها بدخول الوقت يعني وقت الفريضة ويخرج وقتها خروج الوقت فيبقى السنة البعدية يدخل وقتها بفعل الصلاة. ويخرج وقتها بخروج الوقت اه نجد ان وقت السنة - [00:36:29](#)

اوسع من السنة البعدية لذلك السنة البعدية لا لا تصح ان تصلى قبل الصلاة لان وقتها لم يدخل قال رحمه الله تعالى واربع قبل الظهر وركعتان بعده ركعتان بعد الظهر هذه مؤكدة - [00:36:57](#)

لو اراد ان يصلي ركعتين مع هاتين الركعتين فيصلي اربعا بعد الظهر فهذا هو الافضل هذا هو الافضل والاكمل قال واربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهن - [00:37:14](#)

وهذا هو اقل الوتر لكن نقول الاولى والاحسن ان يكون الوتر ثلاث ركعات فاكثر لو اقتصر على واحدة هذا جائز لكن هذا خلاف الاولى هذا خلاف الاولى على المعتمد. وقيل هذا مكروه - [00:37:32](#)

الاصح المعتمد انه خلاف الاولى. لذلك بنقول اذا اراد ان يصلي الوتر فالافضل ان يكون ثلاث ركعات. فما زاد على ذلك الى احدي عشر ركعة قال وثلاث نوافل مؤكدة يعني غير تابعة للفريضة صلاة الليل - [00:37:50](#)

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل قال وصلاة الضحى ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم اللام يعني المفصل - [00:38:08](#)

صدقة يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من كل ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - [00:38:23](#)

عرفنا ان وقت الضحى يكون من ارتفاع الشمس الى الزوال وان اقلها ركعتان وان اكثرها ثمان ركعات. لان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى يوم الفتح سبحة الضحى ثماني ركعات - [00:38:43](#)

قال رحمه الله تعالى وصلاة التراويح صلاة التراويح سنة مستقلة ليست من ليست هي قيام الليل ليست هي التهجد هي سنة مستقلة

هذه السنة تصلى اما ركعتين واما الى الى عشرين ركعة - [00:38:58](#)

لا تزيد على ذلك كما ورد من في السنة كذلك ورد من فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى البيهقي باسناد الصحيح ان

الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقومون على عهد عمر في شهر رمضان بعشرين ركعة - [00:39:18](#)

وقال وصلاة التراويح ثم شرع بعد ذلك في فصل جديد بشروط صحة الصلاة هنتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القادم وفي الختام

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:39:39](#)

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل

جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:39:55](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا

ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا جميعا على هذا الخير - [00:40:09](#)

وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه - [00:40:23](#)